الكلمة عن احد الزمانين الي الاخر وكونها عن معناها بالكلية بدليل ان الفعل
الماضي موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان صار للمستقبل نحو ان قام زيد
ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا ماضيا وان المضارع موضوع للحال والاستقبال واذا
دخل عليه لم صار للزمان الماضي ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضارعا قوله
فالهاء منه عايدة عليها الخ قال الزمخشري عاد عليها ضمير به وضمير بها حملا
على اللفظ وعلي المعني اه قال المصنف في المغني والاولي ان يعود ضمير بها للاية اه
قوله ابن يسمون بفتح اوله وسمهما تين قوله انها حرف الخ عبارته في المغني نافي
حرفا وهو يدل علي انهما مع يدعيا ذلك في جميع استعمالاتها قوله واذا ثبت انها
لا موضع لها الخ اعترضا بانه لا يلزم من كون الشي لا محل له ان يكون حرفا بدليل
الجمل التي لا محل لها واسما الافعال علي الصحيح واجيب باحتمال ان مرادهم ان
انتفاء المحلية يستلزم الحرفية ما لم يدل الدليل علي نفيها فتامل قوله اسم
تكن مستتر قال في المغني واسم يكن ضمير يرجع اليها والظرف خبرها وانث ضميرها
لانها للخليقة في المعني اي في رواية المصرتكن بالمثناة الفوقية وقد رواه غيره
بالتحتية وجواب الشرط قوله فعلم فهو مجزوم بسكون مقدر منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة الروي لان القصيدة رويها مجرور وجواب الشرط الثاني محذوف
والخليقة الطبيعة وزنا ومعني وحالها بمعني ظنها وحاصل المعني من اسرير
ظهرت عليه قوله تنسبك منها مع ما بعدها الاولي حذفه لان المسبوك نعوما بعده
فقط قوله عنكم اي منكم قوله يسر المرء الخ المرء مفعول وما ذهب فاعل والذ
بفتح الذال المعجمة قوله لم يسمع الخ حاصله انه ان التزم امتناع ذكر العايد هنا فهو
بعيد لانه خلاف الاصل فغاية امره الجواز لا الامتناع وان ادعي جوازه فقط
اللغة خلافه لانه لو كان جايز المنطوق به ولو مرة اذ يبعد كل البعد اجتماع ع
العرب علي ترك ما هو الاصل هو فيني يعني ترك الاصل لغير موجب فلا يرد
نحو ترى فانهم اجمعوا علي ترك اصله وهو تراي كذا قال ش وفيه نظر اذ لم

يتركوه

يتركوه اصالة بل نطقوا به في الشعر المضرورة الا ان يقال تركوه اختيارا تامل قوله
فانها المحصورة فانها في العربية اي في اللغة العربية علي ثلاثة اي مشتملة علي ثلاثة
من اشتمال الكل الي اجزايه قوله بمنزلة لم لما في النفي والحرفية والجزم والاختصاص بالمضارع
قوله بمنزلة الا في حرف استثنا والمستثني منه محذوف تقديره ما طلب منك شيا
الا فعلك كذا قاله الرضي قوله رابطة لوجود شي بوجود غيره اي دلالة علي ارتباط
تحقق مضمون الجملة الثانية بتحقق مضمون الجملة الاولي ارتباط السببية
فتكون شبيهة الشرط وقد نظمت اقسام لما علي ما ذكره في المغني فقلت
لما علي ثلاثة اقسام نفي مضارع مع انجزام وقد اتت حرفا للاستثنا بجملة تختص بانتفاء
في ذي حرف باتفاق اما للربط فالخلاف فيها جزما فقيل ظرف والصحيح انها حرف اتت لجملتين ربطها
جوابها يكون فعلا قد مضي او جملة اسمية يامر تضي بها اذا مقرونة انت وقد
تاتي بفا لكن هذا منتفة وقد يكون ذا الجواب فعلا مضارعا كفاك بغني تقلا
ويزعمون انها مضافة الي ما يليها هذا صريح في ان من يقول بظرفيتها يجعلها
مضافة لما بعدها فلا ياتي فيها ما قيل في اذا كما افاده ش وبه يندفع ما لبعضهم
من الاعتراض علي المصنف ان المصرتقة مطلع ولا يتكلم معه الا بثبت قوله والمضاف
اليه لا يعمل في المضاف مراده بالمضاف اليه ما كان غير المضاف وذلك صادق بالمضاف
اليه نفسه وبما كان من تعلقاته من فعل ونحوه فاندفع اعتراض الفيشي وغيره
بان العلة قاصرة وانها لا تمنع كون الفعل الذي في المضاف عاملا اثر قبر قوله وذلك
يقتضي الحرفية اي في المفردات التي لم يدل الدليل علي نفي حرفيتها فلا انتقاض
بالجمل التي لا محل لها من الاعراب قوله وجميع الحروف مبنية اي كل واحد منها مبني
لاستغنايه عن الاعراب لعدم قبوله معاني مختلفة اي معاني طارية بالتركيب
لا المعاني الافرادية فلا يرد ان نحو من ترد للابتدا والتبعيض ونحو ذلك لان هذه
معان افرادية قوله لاحظ اي لا نصيب لشي من كلماته في الاعراب وما نحو قول
الشاعر الام علي لو ولو كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوايله فالمراد
لفظ لو فصار اسما قوله في تغيير الكلام ماخوذ من الغير وهو الكشف والاظهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)